[33] معجزة لمولى الامة وامامها امير المؤمنين (ع) روى السيد الاجل الرضى في الخصائص قال: روى ان امير المؤمنين عليا (ع) كان جالسا في المسجد إذ دخل عليه رجلا فاختصما إليه كان احدهما من الخوراج فتوجه الحكم على الخارجي فحكم عليه امير المؤمنين (ع) فقال له الخارجي واﷲ ما حكمت بالسوية ولا عدلت بالقضية وما قضيتك عند اﷲ بمرضية فقال له امير المؤمنين (ع) واومي بيده إليه اخسأ عدو اﷲ فاستحال كلبا اسود فقال: من حضره فو اﷲ لقد رأينا ثيابه تطائر عه في الهواء فجعل يبصبص لامير المؤمنين (ع) و دمعت عيناه في وجهه ورأينا امير المؤمنين (ع) وقد رق له فلحظ السماء وحرك شفتيه بكلام لم نسمعه فو اﷲ لقد رأيناه قد عاد الى حال الانسانية وتراجعت ثيابه من الهواء حتى سقطت على كتفيه فراياناه وقد خرج من المسجد وان رجليه لتضطربان فبهتنا ننظر الى امير المؤمنين (ع) فقال. لنا مالكم تنظرون وتعجبون فقلنا يا امير المؤمنين كيف لا نتعجب وقد صنعت ما صنعت فقال: اما تعلمون آصف بن برخيا وصى سليمان بن داود عليهما السلام قد صنع ما هو قريب من هذا الامر فقص اﷲ جل اسمه قصته حيث يقول: (ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين فقال عفريت من الجن انا آتيك قبل ان تقوم من مقامك وانى على لقوى امين قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني _____